

Analysis Of Errors In The Formation Of *Fi'il Mudari'* By The University Of Malaysia Sarawak Students

تحليل الأخطاء في صياغة الفعل المضارع لدى طلاب جامعة سراوك الماليزية

Kazimah Kadai*¹, Harun Baharudin², Triadi Wicaksono³, Nisa Fitriani⁴

^{1,2}Faculty of Education, The National University of Malaysia, Malaysia, ¹Faculty of Education, Language and Communication, University of Malaysia Sarawak, Malaysia, ^{3,4}STDI Imam Syafi'i Jember, Indonesia.

kkazimah@unimas.my*¹, harunbaharudin@ukm.edu.my²,
wicaksono.triadi4@gmail.com³, nisafitriani330@gmail.com

Abstract

Arabic verbs are formed by adding components to indicate number, gender, and tense. The mastery of verb formation in the present tense (*fi'il muḍāri'*) is still weak among students. This study aims to identify the types of errors in forming *fi'il muḍāri'* and to analyze the factors that lead to these errors. This study is qualitative in nature, using a content analysis design. Data was collected through document analysis by examining 108 scripts of final exam answers from students enrolled in the Arabic Language Level 1 course (PBU1133) at the Faculty of Education, Language, and Communication, UNIMAS. The data was analyzed using a descriptive and thematic approach assisted by NVivo software. The study found that students made several errors in forming *fi'il muḍāri'*. The factors contributing to these errors are that students are confused about the various Arabic grammar methods, have poor mastery of the aspects of Arabic orthography, and lack proficiency in the rules for forming the *fi'il muḍāri'*. The results of this study can serve as a guide in teaching and learning sessions to ensure that types of errors in the formation of *fi'il muḍāri'* can be avoided by placing special emphasis on the factors that contribute to these errors.

Keywords: Error Analysis; Arabic; Verb; Mudhari; Higher Education Institution

مقدمة

تحظى بنية الأفعال في مجال علم اللغة بأهمية بالغة واهتمام كبير لأن الأفعال تُشكّل اللغة

مصدرًا يُثيرها بمختلف الكلمات عن طريق الاشتقاق والإضافة & Hasibuan (Al-Jarf 2024; Mulyadi 2024). تطورت الأفعال في اللغة العربية المعاصرة تطورًا كبيرًا (Anwar A. H. 2023)، فمنها ما كان مقبولًا حيث إنه مطابق لقواعد اللغة ولا يخالف قياساتها، ومنها ما كان ليس مقبولًا لأنه يخالف القواعد والأصول اللغوية الراسخة (Rahi, 2022). ولذلك فمن المهم التنبيه على الأخطاء في صياغتها بالإضافة إلى اتخاذ خطوات لتحسينها سواء لفظياً أو كتابياً (Shalan et al. 2015).

إن إتقان القواعد النحوية لا سيما فيما يتعلق بصياغة الأسماء والأفعال مهم في تعليم اللغة العربية وتعلّمها. فقد أظهرت العديد من الدراسات العلمية العلاقة الوثيقة بين إتقان اللغة العربية وإتقان القواعد والمهارات اللغوية للتعرف على مدى قدرة الطلاب على استيعاب هذه اللغة واستخدامها بكفاءة (Mohmad Razali 2020; Muhammad Irfan Mhd Rusdi et al. 2023) ومع ذلك، يواجه الطلاب صعوبات وتحديات كبيرة في فهم قواعد اللغة العربية وفي تطبيقها بشكل صحيح وفعال (Maaruf & Samah 2020; Mohamad Fathie et al. 2024; Mohammad Baihaqi et al. 2017). وقد أثبتت الدراسات السابقة أن قدرة الطلاب المستجيبين على الاستبانة في استخدام الأفعال والجمل الفعلية كانت عند مستوى منخفض حيث بلغت نسبتها ٤٥% و ٤٩% فقط (Wan Mokhtar et al., 2018).

بناء على الأبحاث العلمية السابقة، تُظهر الدراسات أن مستوى قدرة الطلاب على الكتابة العربية لطلبة التعليم العالي لا يزال ضعيفاً ومن بين الأخطاء الأكثر شيوعاً التي يرتكبونها هي جوانب استخدام اللغة وخاصة في صياغة الأفعال (Khamaiseh et al. 2024). يرتكب الطلاب بشكل متكرر نفس الأخطاء ويشير تكرار هذه الأخطاء إلى أن الطلاب لديهم مشاكل في القدرة اللغوية في اللغة الهدف التي يتعلمونها (Sulaiman et al. 2018). يميل الطلاب إلى ارتكاب الأخطاء تتعلق بجوانب متعددة، تشمل التهجئة، والمعجم، والصرف، والنحو (Ismail et al., 2021). يتم أيضاً تصنيف الأخطاء في صياغة الأفعال على أنها أخطاء نحوية.

تحليل الأخطاء اللغوية هي نظرية تدرس أخطاء النقل (أخطاء بين اللغات) والأخطاء داخل اللغة التي تظهر نتيجة لبعض استراتيجيات التدريس والتعلم المستخدمة (Kusmaryani Fitriawati 2023). يستخدم تحليل الأخطاء كأداة فعّالة لتحديد الأخطاء وتصنيفها ومن ثم تحليل أشكال الأخطاء المرتكبة (Mather & Wendling 2017). ومن خلال تحديد الخطأ، يمكن للمدرسين تقديم الحلول أو الاستراتيجيات التي يمكن أن تثرى مهارات الطلاب (Anakampun & Fithriani 2023; Tarigan 1990).

تعتمد العديد من الدراسات السابقة تحليل الأخطاء لتحديد أنواع الأخطاء التي يرتكبها الطلاب. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على جانب صياغة الأفعال المضارعة لدى الطلاب في إحدى الجامعات الواقعة في جزيرة بورنيو، وهي جامعة سراوك الماليزية (UNIMAS). في UNIMAS، يتكون الطلاب المسجلون في دورة اللغة العربية المقدمة كإحدى الدورات الاختيارية من طلاب بتنوع خلفياتهم التعليمية والثقافية. ولذلك فإن نتائج هذه الدراسة هي نتيجة لأبحاث أجريت على طلاب من مختلف الأديان والأعراق، بعضهم لا يملك أساسيات اللغة العربية، بما في ذلك معرفة الحروف الهجائية.

علاوة على ذلك، فإن هذه الدراسة لا تكتفي بتحديد أشكال الأخطاء مثل معظم الدراسات السابقة فحسب، بل تقوم أيضاً بتحليل العوامل المسببة لهذه الأخطاء بشكل تفصيلي ومحدد.

إن تعلم اللغة بطبيعته مليء بالتحديات بسبب عدة عوامل منها المحتوى التعليمي وكثافة المواد التعليمية المتاحة (Hastang & R. 2023; Tumaji 2018). يجب تنظيم الكثير من المواد التعليمية بشكل منهجي وتعليمها وفقاً لأهداف محددة لتيسير عملية التدريس والتعلم والتي يمكن أن تساعد الطلاب في نهاية المطاف على تعلم القواعد بشكل أكثر كفاءة (Rayhanur Royyan & Nasiruddin 2024; Shanmugam et al. 2020; Ulfah Hasanah 2020). أكدت الدراسة الحالية على أهمية التركيز على أمرين مهمين في فهم هذه الدراسة، وهما حول صياغة الأفعال في اللغة العربية واستخدام الضمائر في صياغة الأفعال المضارعة قبل تحليل البيانات الفعلية للدراسة.

باختصار، الغرض من هذه الدراسة هو (١) فحص أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع في اللغة العربية التي ارتكبتها الطلاب و (٢) تحليل العوامل التي تسبب الأخطاء في صياغة الفعل المضارع في اللغة العربية. ويمكن استخدام نتائج الدراسة كدليل للطلاب والمعلمين في تعليم وتعلم اللغة العربية، وخاصة في إتقان موضوع الأفعال المضارعة.

تنقسم الأفعال في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر. يتميز كل نوع من هذه الأفعال بأسلوب نحوي خاص يتجلى في بنيتها وصياغته. لقد وضع علماء اللغة العربية معياراً لمعرفة صياغة الكلمات العربية. ويشار إلى المعيار الصرفي المقصود باسم (الوزن) وجمعه (أوزان). يتم توضيح ما يلي بشكل أكبر فيما يتعلق بـ(الوزن) في صياغة الكلمات العربية (Al-Ghulāyīnī 2009) (Al-Rājīhī 2008).

معظم جذور الكلمات العربية تتكون من مجموعة ثلاثة أحرف أصلية، أي أنه عند حذف أحد الأحرف الثلاثة الأصلية تفقد الكلمة معناها الأساسي. فعلى سبيل المثال كلمة "يرى" عبارة عن مجموع ثلاثة أحرف ولن يكون له معنى إذا تم حذف أحد الأحرف. إذا كان هناك زيادة في كلمة "see"، إذا كان هناك بإضافة ing مثل "seeing"، فإنه يغير معنى الكلمة من حيث الزمان، وهو زمان الحال. وهذا التشابه يظهر أهمية البنية الزمنية للأفعال في اللغة العربية واللغات الأخرى.

نظراً لأن جذر الكلمة العربية يشكل الأساس لمعظم الكلمات العربية، فإن علماء اللغة العربية يقعون قاعدة أن الوزن يتم قياس صياغة الكلمة العربية على ثلاث أسس متفق عليها وهي (١) (الفاء) و (2) (العين) و (٣) (اللام). الفاء يمثل الحرف الأول وتم تصميمه بوصفه فاء الكلمة والعين يمثل الحرف الثاني بوصفه عين الكلمة واللام يمثل الحرف الثالث ويشار إليه بالام الكلمة في كلمة

واحدة. و(الوزن) وكذلك مثل الحركات الضمة أو الفتحة أو الكسرة أو السكون. والوزن الوحيد يمكن أن يمثل العديد من الكلمات المصوغة على نفس الوزن.

أصل صياغة الفعل في اللغة العربية فإنه ينقسم إلى قسمين هما الفعل المُجَرَّد والفعل المَزِيد. الفعل المُجَرَّد هو الفعل الذي يتكون من ثلاثة أحرف أصلية بينما الفعل المَزِيد هو الفعل الذي فيه أحرف زائدة غير الحروف الثلاثة الأصلية. ركز الباحثون في هذه الدراسة على صياغة الفعل المضارع المجرد. بالنسبة لصياغة الأفعال المضارعة هناك أربعة أحرف تلعب دورًا في إيصال معنى زمان الحال والاستقبال إلى الكلمة، (الياء) و(التاء) و(النون) و(الألف) والذي يدعى بحرف المضارعة الذي يقع في أول الكلمة.

القاعدة في صياغة الفعل المضارع هي (١) اتصال الكلمة الأصلية بحرف المضارعة (٢) وإسكان حركة فاء الكلمة (٣) وضبط عين الكلمة حسب ما يقتضيه أصل الكلمة كما هو موضح في الفقرة أدناه و(٤) لام الكلمة تكون مضمومة دومًا ما لم يسبقه عامل يؤدي إلى تغيير القاعدة الأصلية. في تحديد ضبط حركة عين الكلمة للفعل المضارع (الثلاثي المُجَرَّد)، حركة عين الكلمة للكلمات المركبة على وزن (فَعَلَ) قد تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. أما الكلمات المركب على وزن (فَعَلْ) تكون مضمومة دائمًا. ثم التالي عين الكلمة للأفعال المركبة عليها (فَعَلَ) تكون مفتوحة أو مكسورة. لا توجد قاعدة خاصة لتحديد عين الكلمة لكل فعل. ولذلك فإن هذا الأمر يرجع إلى معرفة الإنسان من خلال قراءته أو تعلمه. وبناء على عدة خطوات أعلاه، يقدم الباحثون أمثلة لتوضيح الخطوات في الجدول رقم ١:

الجدول ١. أمثلة على صياغة الفعل المضارع

الوزن	أصل الكلمة	الفعل المضارع	المعنى
فَعَلَ	كَتَبَ	يَكْتُبُ	He is writing
		تَكْتُبُ	She is writing
			You (male) are writing
		نَكْتُبُ	We are writing
		أَكْتُبُ	I am writing
فَعَلَ	حَسَّنَ	يَحْسُنُ	He is getting better
		تَحْسُنُ	She is getting better
			You (male) are getting better
		نَحْسُنُ	We are getting better
		أَحْسُنُ	I am getting better
فَعَلَ	جَلَسَ	يَجْلِسُ	He is sitting
		تَجْلِسُ	She is sitting
			You (male) are sitting
		نَجْلِسُ	We are sitting

بالرجوع إلى الأمثلة في الجدول ١ في صياغة الفعل المضارع من فعل (كَتَبَ)، يجب اتصال الكلمة بحرف المضارعة نحو: (يَكْتُبُ) و(تَكْتُبُ) و(نَكْتُبُ) و(أَكْتُبُ). وبالنظر إلى جميع الأمثلة المذكورة، فاء الكلمة وهي ساكنة تمثل حرف الكاف. بينما عين الكلمة تمثل حرف التاء وهي مضمومة. ولام الكلمة تمثل حرف الباء تكون مضمومة دائماً ما لم يسبقها شيء من العوامل النحوية يؤدي إلى تغيير الحكم الأصلي مثل حرف (إِنَّ).

وأخيراً، فإن صياغة الفعل المضارع يعتمد على الضمائر المتصلة لتحديد الجنس (التذكير أو التأنيث) والعدد (المفرد والمثنى والجمع) سواء كان (الفاعل) في الجملة ذكراً أو أنثى، وكذلك في المفرد أو المثنى أو الجمع مثل: هو، هم، أنتما وما إلى ذلك. ولا يزال هذا الأمر يثير حيرة بين الطلاب على الرغم من أن له قاعدة محددة في علم الصرف في اللغة العربية.

استخدام الضمائر المتصلة في اللغة العربية لا يمكن أن يكون مستقلاً لوحدها. والضمير مرتبط ويوجب أن يضاف إلى الأسماء والأفعال والحروف (مثل حروف العطف). إذا لم يضاف إلى فإنها لا تعطي أي معنى وتعمل فقط كحرف عادي مثل (الألف) و(النون) و(الواو). أما إذا تم تطبيق الحرف الإضافي الذي يمثل الضمير في صياغة الكلمة وفقاً لقاعدة النحو المعمول بها، فإن الحرف يعمل بمثابة (الفاعل) في الجملة الفعلية إما بالإشارة إلى معنى (هو) أو (أنت) أو (هم). في القاعدة الأساسية لصياغة الجملة الفعلية، يجب أن يكون لكل فعل في الجملة فاعل، خاصة في صياغة الجملة التي فعلها مبنياً للمعلوم. إن العلاقة الوثيقة بين الضمائر المتصلة والأفعال في اللغة العربية هي أنها أحد العوامل التي دفعت الباحثين إلى مناقشتها أيضاً في هذا القسم.

الضمائر المتصلة تقع في أي موقع من المواقع الإعرابية سواء أكان الرفع (كالفاعل) أو النصب (كالمفعول به) أو الجر (تقع بعد حروف الجر أو الإضافة). استخدام الضمائر المتصلة مرتبطة بالأفعال في الجمل الفعلية وكما أنها متصلة بالأسماء في الجمل الاسمية. ويكون موضعها بجانب الكلمة التي ترجع إليها، إما بعد الفعل أو بعد الاسم. يمكن اتصال كل من المفعول والفاعل في نفس الفعل باللغة العربية لتركيب جملة فعلية كاملة تشمل الفعل والفاعل والمفعول به. اتصال الضمير المتصل بالاسم وحرف الجر (اللام) كما يعمل على تركيب جملة تفيد الملكية. وهنا جدول للضمائر المتصلة (Al-Rājiḥī 2008) (Al-Ghulāyīnī 2009).

الجدول ٢. تقسيم الضمائر المتصلة

الرقم	القسم	التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع	المعنى
1.	تاء الفاعل	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	You and I She and they
	تاء التأنيث	المفرد والمثنى	

You and they	جمع المؤنث	نون النسوة	2.
You and they	مثنى المذكر ومثنى المؤنث	ألف الإثنين	3.
You and they	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	واو الجماعة	4.
Him, her, it, them, his, hers, their, theirs and its	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	هاء الغائب	5.
You, your and yours	المفرد والمثنى وجمع المذكر وجمع المؤنث	كاف الخطاب	6.
We, us, our, and ours	جمع المذكر وجمع المؤنث	نا المتكلمين	7.
Me, my and mine, You and your	مفرد المذكر	ياء المتكلم	8.
	مفرد المؤنث	ياء المخاطبة	

المرجع: الغلايبي (٢٠٠٩) والراجعي (٢٠٠٨)

وبالرجوع إلى الجدول رقم ٢ يتبين تقسيم كل من الضائير المتصلة وكذلك التفاصيل من حيث العدد والجنس والمعنى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً معرفة أن الضائير المتصلة لها نفس الوظيفة تتوافق مع عدة أسماء ظاهرة (I, me, us, you, we, she, her, him, it, they, them). الضائير المتصلة لديها أيضاً نفس الوظيفة ضمير الملكية الذي يتضمن معنى لي، له، لها، لنا، لك، ولك، ولهم (my, mine, his, her, hers, its, our, ours, your, yours, their, theirs). فيما يلي جدول يلخص استخدام ضائير الرفع المتصلة وضائير النصب المتصلة في صياغة الأفعال في اللغة العربية. أما ضائير الجر المتصلة فلم يتم التطرق إليها في هذه الدراسة لأنها مبنية على الأسماء وليس الأفعال.

الجدول ٣. استخدام ضائير الرفع المتصلة في صياغة الفعل المضارع

المجموعة	الضمير / العدد (*)	الفعل المضارع ضُرب ^١ " _ *is/are hitting"
الغائب	هو He/It (Singular)	يَضْرِبُ (u)-(ya)
	هما They (Dual)	يَضْرِبَانِ (āni)-(ya)
	هم They (Plural)	يَضْرِبُونَ (ūna)-(ya)
	هي She/It (Singular)	تَضْرِبُ (u)-(ta)
	هما They (Dual)	تَضْرِبَانِ (āni)-(ta)
	هن They (Plural)	تَضْرِبْنَ (na)-(ya)
المخاطب	You (Singular) أنت	تَضْرِبُ (u)-(ta)
	You (Dual) أنتما	تَضْرِبَانِ (āni)-(ta)
	You (Plural) أنتم	تَضْرِبُونَ (ūna)-(ta)
	You (Singular) أنت	تَضْرِبِينَ (īna)-(ta)
	You (Dual) أنتما	تَضْرِبَانِ (āni)-(ta)
	You (Plural) أنتن	تَضْرِبْنَ (na)-(ta)
المتكلم	I (Singular) أنا	أَضْرِبُ (u)-(a)
	We (Plural) نحن	نَضْرِبُ (u)-(na)

(ضُرب): تمثل علامة (-) في نطاق صياغة الفعل المضارع. المرجع: الغلايبي (٢٠٠٩) والراجعي (٢٠٠٨)

وبالرجوع إلى الجدول رقم ٣ يتبين من ذلك ضمائر الرفع المتصلة دالة على الإشارة إلى الفاعل في الجملة في اللغة العربية. إضافة بعض الأحرف بعد الفعل المضارع هو ضمير متصل يعني ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب مثل هو، هي، هم، أنت، أنا ونحن (he, she, it, they, you, I and we).

الجدول ٤. استخدام ضمائر النصب المتصلة في صياغة الفعل المضارع

المجموعة	الضمير/ العدد (*)	الفعل المضارع يَضْرِبُ ¹ " _ He is hitting"
الغائب	هو He/It (Singular)	يَضْرِبُ(-)(u)-(ya)
	هما They (Dual)	يَضْرِبَانِ(-)(āni)-(ya)
	هم They (Plural)	يَضْرِبُونَ(-)(ūna)-(ya)
	هي She/It (Singular)	تَضْرِبُ(-)(u)-(ta)
	هما They (Dual)	تَضْرِبَانِ(-)(āni)-(ta)
	هن They (Plural)	يَضْرِبْنَ(-)(na)-(ya)
المخاطب	أنت You (Singular)	تَضْرِبُ(-)(u)-(ta)
	أنتما You (Dual)	تَضْرِبَانِ(-)(āni)-(ta)
	أنتم You (Plural)	تَضْرِبُونَ(-)(ūna)-(ta)
	أنت You (Singular)	تَضْرِبِينَ(-)(īna)-(ta)
	أنتما You (Dual)	تَضْرِبَانِ(-)(āni)-(ta)
	أنتن You (Plural)	تَضْرِبْنَ(-)(na)-(ta)
المتكلم	أنا I (Singular)	أَضْرِبُ(-)(u)-(a)
	نحن We (Plural)	نَضْرِبُ(-)(u)-(na)

يضرب¹: تمثل علامة (-) في نطاق صياغة الفعل المضارع

المرجع: الغلابي (٢٠٠٩) والراجعي (٢٠٠٨)

الجدول ٤ هو ملخص ومثال لاستخدام ضمائر النصب المتصلة الذي يمثل المفعول به في الجملة. ضمائر النصب المتصلة في الجدول يمكننا أن نجد لها في نهاية الفعل نحو من: (هُ)، و(هُمَا)، و(هُم)، و(هَا)، و(هِنَّ)، و(كُنَّ)، و(كَمَا)، و(كَمْ) و(كُنَّ)، و(نِي) و(نَا).

وعلى أية حال، يرتبط استخدام الضمائر المتصلة ارتباطاً وثيقاً بصياغة الأفعال في اللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك أخطاء في استخدامه لدى الطلاب. وسيتم في هذه الدراسة تحليل أنواع الأخطاء المرتكبة بالإضافة إلى دراسة العوامل التي تسبب هذا الارتباك لدى الطلاب.

منهجية البحث

تتبنى هذه الدراسة منهجاً نوعياً يعتمد على تصميم تحليل المحتوى. وتم جمع البيانات باستخدام تحليل الوثائق من خلال فحص ١٠٨ نصوص إجابات الامتحان النهائي للطلاب المسجلين في مقرر اللغة العربية المستوى الأول (PBU1133) في كلية التربية واللغة والاتصال جامعة سراوك

الماليزية (UNIMAS). ومن بين ١٠٨ طلاب، وُجد أن ١٠ منهم طلاب غير مسلمين ليس لديهم أساسيات اللغة العربية بما في ذلك الحروف الهجائية.

تم اختيار العينة من نص الامتحان النهائي لمقرر اللغة العربية المستوى الأول (PBU1133) والذي ركز على الأسئلة النحوية في الجزء (ب). طلبت هذه الأسئلة من الطلاب تحويل صيغة الفعل المضارع (مفرد مذكر) إلى ضمائر الغائب الأخرى (ترجع إلى الأجناس والأعداد المختلفة). وسبب اختيار هذا الموضوع هو أنه يختبر مهارات الطلاب النحوية بشكل شامل في منهج المقرر (PBU1133). لتحقيق الهدف الأول للدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف أشكال الأخطاء في صياغة الأفعال المضارعة لدى الطلاب. يتم تحليل الهدف الثاني باستخدام التحليل الموضوعي بمساعدة تطبيق Nvivo الذي يهدف إلى تحديد الأنماط وتوليد المواضيع من البيانات التي تم الحصول عليها لتقديم نهج فريد للبحث النوعي (Lochmiller, 2021). وقد اختار الباحثون هذا الأسلوب في التحليل لأنه يمثل استراتيجية فعالة للتحليل المتعمق للبيانات المتاحة للعثور على المواضيع المهمة التي تظهر (Kiger & Varpio 2020). عند إجراء التحليل الموضوعي، سيتم استخدام كل مثال على الخطأ في صياغة الفعل المضارع التي ارتكبتها الطلاب كرمز. ثم سيتم تقسيم كل رمز وفقاً لنفس فئة الخطأ. وعلى أساس فئة الخطأ، يقدم الباحثون موضوعاً يوضح في الوقت نفسه العوامل المسببة للأخطاء في صياغة الفعل المضارع لدى الطلاب.

نتائج البحث ومناقشاتها

وقد توصلت النتائج إلى أن الطلاب مرتبكون ولا يتقنون جانب صياغة أفعال المضارع بشكل جيد بناءً على أشكال الأخطاء التي يرتكبونها. هناك ثلاثة عوامل تجعل الطلاب يخطئون في صياغة الفعل المضارع في اللغة العربية، أي أن الطلاب مرتبكون أخطاء في شتى قواعد اللغة العربية، ولا يتقنون الجوانب الإملائية للغة العربية وكما أنهم لا يتقنون قواعد في صياغة الفعل المضارع.

أشكال الأخطاء في صياغة أفعال المضارع

في هذا القسم، يتم تحليل أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع من خلال فحص ١٠٨ نصوص إجابة للاختبار النهائي لطلاب دورة اللغة العربية المستوى الأول (PBU1133) في UNIMAS. الفعل المركز عليه هو "يعمل". يُطلب من الطلاب تحويل الفعل وفقاً لضمائر الغائب المختلفة، على سبيل المثال هي (إنها فتاة)، هما (هما رجلان) هما (هما امرأتان)، أيضاً (وهم جماعة الذكور) وهن (جماعة الإناث). وفيما يلي النتائج التفصيلية للدراسة:

الجدول ٥. تحليل بيانات الدراسة: أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع

الأخطاء في إجابة الطالب			الإجابة الصحيحة	تعليمات السؤال	
	يعملن	يعمل يعمَلت	تيعمل يعمَلَة	تعمل	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة الضمير "هي"
تعملان يعملتم يعملون ييعملان	يعمان يعملت يعمل ان	يعملو يعملوا تعمان	يعملن تعملات تيعملان	يعملان	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة الضمير "هما (المذكر)"
تعملتان يعملتم تعمل ان يعملين	تعملو تعملون يعملون يعملتان	يعملنة تعملن تعملوا	يعملان تيعملان يعمَلَة	تعملان	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة الضمير "هما (المؤنث)"
يعملين ييعملون يعمل ون	يعمون يعملان	تعملون يعملوتا	يعملوا يعملن	يعملون	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة الضمير "هم"
ييعملن تعمون تعملات تعملن	تعملان يعمل ن تعمل ن اليعملون	تعملون عملون يعملين يعملان	تعملن يعمَلَة يعملون يعملو	يعملن	غير كلمة "يعمل" إلى صيغة الضمير "هن"

المصدر: البيانات التي تم تحليلها من نصوص إجابات الطلاب

وبالرجوع إلى الجدول السابق، أن هناك خمسة أشكال من الأخطاء اللغوية المرتبطة بصياغة الفعل المضارع (هي) وعامل المؤدي إلى الخطأ هو (١) الاستعمال (نون النسوة) (يعملن)، (٢) استعمال تاء الفاعل (يعمَلت)، (٣) استعمال حرف المضارعة "ي" (يعمل)، (٤) استخدام التاء المربوطة (يعمَلَة) و (٥) تداخل مجموع حرفين من حروف المضارعة مثل حرف التاء والياء (تيعمل).

أشكال الأخطاء الموجودة في صياغة الفعل المضارع (هما للمذكر) عددهما ثلاثة عشر وعامل الأخطاء يتكون من (١) عدم إضافة ألف الاثنين (يعملن)، (٢) استخدام "ا ت" (تعملات)، (٣) استعمال حرف المضارعة "ت" (تعمان/تعملان/تيعملان)، (٤) استعمال جماعة الواو (يعملو/يعملون/يعملوا)، (٥) حذف بعض الحروف الأصلية للفعل (يعمان) (٦) استعمال تاء التأنيث (يعملت) (٧) الأخطاء في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (يعمل ان)، (٨) استخدام طريقة صياغة الفعل الماضي في صياغة الفعل المضارع (يعملتم) و (٩) تكرار حرف المضارعة (ييعملان).

هناك أربعة عشر شكلاً من أشكال الأخطاء الموجودة في صياغة الفعل المضارع (لها) للمؤنث) وعامل الأخطاء هو (١) الخطأ في حرف المضارعة (يعملين / يعملان)، (٢) الجمع بين حرفي المضارعة مثل حرف التاء والياء (تيعملان)، (٣) استخدام التاء المربوطة (يعملنة / يعمَلَة)، (٤) عدم

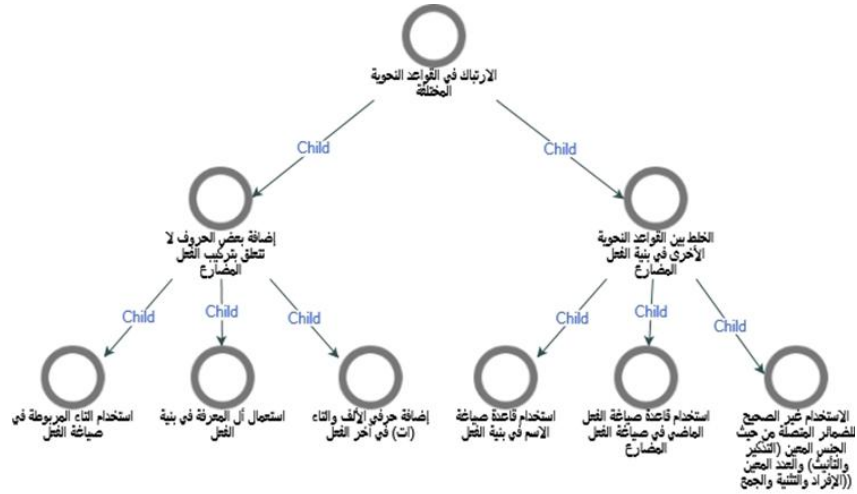
إضافة ألف الاثنين (تعملن)، (٥) استعمال واو الجماعة (تعلمو/تعملون تعملوا/يعملون)، (٦) استخدام أساليب صياغة الاسم في صياغة الفعل بإضافة حرف "تان" في نهاية الفعل (يعملتان/تعملتان)، (٧) استخدام صيغة الفعل الماضي في الفعل المضارع (يعملتم) و (٨) الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (تعلم ان).

أشكال الأخطاء في صياغة الفعل المضارع أيضاً (هم لجماعة الذكور). ومن ناحية أخرى هناك تسعة أنواع من الأخطاء التي تحدث بسبب العوامل التالية وهي (١) استخدام طريقة صياغة الفعل الماضي في صياغة الفعل المضارع (يعملوتا/يعملوا) (٢) استعمال نون النسوة (يعملن) (٣) استعمال واو جماعة (تعلمون)، (٤) حذف بعض الأحرف الأصلية الفعل (يعمون)، (٥) استعمال الألف وياء الاثنين (يعملان/ يعملين) (٦) تكرار حرف المضارعة (يععملون) و (٧) الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (يعمل ون).

والحاصل أن هناك ستة عشر نوعاً من الأخطاء في صياغة الفعل المضارع ل(وهن جماعة الإناث). وعوامل الخطأ لدى الطلاب هو (١) الارتباك في إضافة الحرف لضمير المخاطب أو ضمير الغائب في الفعل (تعملن)، (٢) استخدام التاء المربوطة (يعملة) (٣) استعمال واو جماعة (يعملون/تعلمون/عملون/يعملو)، (٤) استعمال الألف وياء الاثنين (يعملان/ يعملين/ تعلمان)، (٥) الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (تعلم ن/ يعمل ن)، (٦) استعمال ال المعرفة على الفعل (اليعملون)، (٧) تكرار حرف المضارعة (يععملن)، (٨) حذف بعض الأحرف الأصلية من الفعل (تعمون)، (٩) استخدام "ات" (تعلمات) و (١٠) استخدام الحروف المكونة الفعل الماضي في الفعل المضارع (تعملتن). بناءً على الأخطاء التي ارتكبتها الطلاب يمكن تصنيف الأخطاء في صياغة الفعل المضارع على النحو التالي:

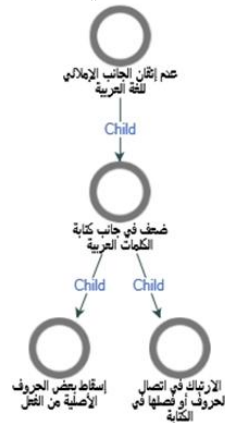
١. الخطأ في استخدام الضمير المتصل نحو: نون النسوة، ألف الاثنين وواو الجماعة (يراجع الجدول ٢).
٢. الخطأ في استخدام حرف المضارعة بما في ذلك الجمع بين حرفين من حروف المضارعة في كلمة واحدة. على سبيل المثال، الجمع بين حرفي التاء والياء في صياغة الفعل المضارع (تيعمل).
٣. استخدام قاعدة صياغة الأسماء في صياغة الأفعال مثل إضافة حرف التاء المربوطة و"ات" في نهاية الفعل.
٤. حذف بعض الحروف الأصلية للفعل مثل (يعمان).
٥. الارتباك في الجمع أو الفصل بين الحروف في الكتابة (يعمل ان).
٦. استخدام طريقة صياغة الفعل الماضي في الفعل المضارع (يعملتم).
٧. استخدام ال المعرفة على الفعل (اليعملون).

العوامل التي تؤدي إلى الأخطاء في صياغة الفعل المضارع



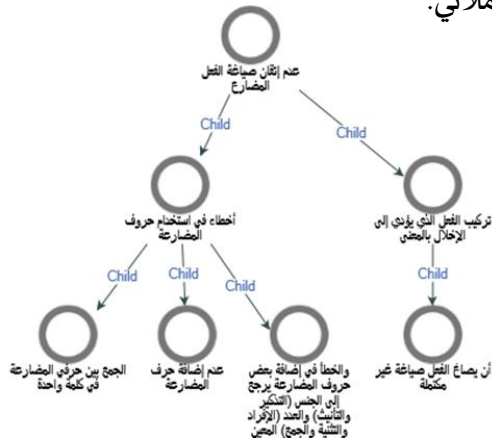
الهيكل ١. الارتباك حول طرق النحو العربي المختلفة، استخراج بيانات الباحثين من NVivo

بالنظر إلى أشكال الأخطاء المرتكبة، ما هي العوامل التي تؤدي إلى حدوث مثل هذه الأخطاء لدى الطلاب؟ استخدم الباحثون التحليل الموضوعي لبحث هذا الموضوع. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثلاثة مواضيع أو عوامل تجعل الطلاب يخطئون في صياغة الفعل المضارع. يتم شرح هذه العوامل الثلاثة بشيء من التفصيل من خلال بيانات الدراسة في الهياكل من ١ إلى ٣ المستخرجة من برنامج NVivo. وبالرجوع إلى الهيكل (١) العوامل التي تجعل الطلاب يرتكبون في صياغة الفعل المضارع وذلك لأنهم في حيرة من أمرهم بشأن قواعد النحو العربي المختلفة، وذلك لخلط تلك القواعد مثل استخدام قاعدة صياغة الفعل الماضي في بناء الفعل المضارع، واستخدام قاعدة صياغة الاسم في صياغة الفعل المضارع. وكذلك الاستخدام الخاطئ للضمائر من حيث الأجناس (التذكير والتأنيث) والعدد (الإفراد والتثنية والجمع) المختلفة. استخدام ال المعرفة في أول الكلمة واستخدام التاء المربوطة وحرفي (ات) التي توضع في آخر الكلمة وهي قاعدة صياغة الأسماء، لكن الطلاب يخطئون في استخدامها لصياغة الأفعال.



الهيكل ٢. عدم إتقان الطلاب للجوانب الإملائية للغة العربية، استخراج بيانات الباحثين من NVivo

ويبين الهيكل ٢ العامل الثاني الذي يؤدي إلى ارتكاب الطلاب لأخطاء في صياغة الفعل المضارع. الطلاب ضعفاء في جانب كتابة الكلمات العربية ويحتارون هل من الضروري الجمع بين الحروف الهجائية أو فصلها في كتابة الكلمات العربية. يرتكب الطلاب أيضاً أخطاء بإسقاط الحرف الأصلي من الكلمة الأصلية. وهذا يدل على أن الطلاب لم يتقنوا بعد المهارات الأساسية في جانب الكتابة العربية، أي الجانب الإملائي.



الهيكل ٣. عدم إتقان القاعدة في صياغة الفعل المضارع ، استخراج بيانات الباحثين من NVivo

من بين العوامل الأساسية التي تؤدي إلى ارتكاب الطلاب أخطاء في صياغة الفعل المضارع هو عدم إتقانهم للقواعد الأساسية المتعلقة بصياغة الأفعال. وينتج عن هذا القصور أن الفعل المصوغ ليس متكماً في بنيته. مما يؤدي إلى تكوين كلمات غير دقيقة في معناها أو حتى خالية من أي معنى لغوي واضح. بسبب عدم إتقان قاعدة صياغة الفعل المضارع. من المعروف أن الطلاب غالباً يرتكبون الأخطاء عند استخدام حرف المضارعة بشكل صحيح مثل إضافة بعض حروف المضارعة للفعل التي تشير إلى الجنس المعين (المذكر أو المؤنث) والعدد المعين (الإفراد والتثنية والجمع). والجمع بين حرفي المضارعة في فعل واحد والبعض لا يضيف حروف المضارعة على الإطلاق. بينما حرف المضارعة له دور كبير في إعطاء معنى زمان الحال أو الاستقبال في الفعل.

الجدول ٦. ملخص نتائج الدراسة: عوامل الخطأ في صياغة الفعل المضارع، أمثلة على الأخطاء وتكرارها

عوامل الخطأ في صياغة الفعل المضارع	أمثلة على الأخطاء وتكرارها
الارتباك في القواعد النحوية المختلفة	
الخلط بين القواعد النحوية الأخرى في بنية الفعل المضارع	
استخدام قاعدة صياغة الفعل الماضي في صياغة الفعل المضارع	يعمَلت يعملوا يعملت يعملتم تعملوا يعملتم يعملوا

يعملوتا	
تعملتن	
يعملتان	استخدام قاعدة صياغة الاسم في بنية الفعل
تعملتان	
يعملن (هي)	الاستخدام غير الصحيح للضمائر المتصلة من حيث الجنس المعين (التذكير والتأنيث) والعدد المعين (الإفراد والتثنية والجمع)
يعملن (هما/ مذكر)	
يعملون (هما/ مذكر)	
تعملن (هما/ مؤنث)	
تعملون (هما/ مؤنث)	
يعملون (هما/ مؤنث)	
يعملين (هما/ مؤنث)	
يعملن (هم)	
يعملان (هم)	
يعملين (هم)	
يعملون (هن)	
عمل	
عمل	
يعملان (هن)	
تعملان (هن)	
اليعملون	إضافة بعض الحروف لا تتعلق بتركيب الفعل المضارع
يعملة	استعمال أل المعرفة في بنية الفعل
يعملة	استخدام التاء المربوطة في صياغة الفعل
يعملة	
يعملنة	
تعملات	إضافة حرفي الألف والتاء (ات) في آخر الفعل
تعملات	
يعمل ان	عدم إتقان الجانب الإملائي للغة العربية
تعمل ان	- ضعف في جانب كتابة الكلمات العربية
يعمل ون	الارتباك في اتصال الحروف أو فصلها في الكتابة
يعمل ن	
تعمل ن	
تعمان	إسقاط بعض الحروف الأصلية من الفعل
يعمان	

يعمون	عدم إتقان صياغة الفعل المضارع
تعمون	تركيب الفعل الذي يؤدي إلى الإخلال بالمعنى
يعملو	أن يصاغ الفعل صياغة غير مكتملة
تعملو	
يعملو	
يعمَلْتِ (هي)	أخطاء في استخدام حروف المضارعة
تعملان (هما/ مذكر)	والخطأ في إضافة بعض حروف المضارعة يرجع إلى الجنس (التذكير والتأنيث)
يعملان (هما/ مؤنث)	والعدد (الإفراد والتثنية والجمع) المعين
يعملون (هما/ مؤنث)	
تعملون (هم)	
عمل	
عمل	
تعملان (هن)	
تيعمل	الجمع بين حرفي المضارعة في كلمة واحدة
تيعملان	
ييعملان	
تيعملان	
ييعملون	
ييعملن	
عملون	عدم إضافة حرف المضارعة

المصدر: بيانات دراسة الباحثين

وبلخص الجدول ٦ نتائج الدراسة بأكملها والتي توضح العوامل المؤدية إلى الأخطاء في صياغة الفعل المضارع، وأشكال الأخطاء التي يرتكبها الطلاب بالإضافة إلى أمثلة وتكرار الأخطاء لكل مجموعة. وهذا يدل على أن الطلاب ما زالوا في حيرة من أمرهم بشأن صياغة الفعل. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي وجدت أن الكتابة العربية لدى الطلاب في مرحلة التعليم العالي ضعيفة وأن أهم الأخطاء التي يرتكبها الطلاب هي من ناحية استخدام النحو (Feri Rusdi 2021; Mahyaddin et al. 2024; Saleh et al. 2024). نتائج هذه الدراسة لا تحدد فقط أشكال الأخطاء في صياغة الفعل مثل معظم تحليلات الأخطاء السابقة، ولكنها تعرض أيضاً العوامل التي تسبب هذه الأخطاء حتى يتمكن الطلاب والمعلمون من التركيز بشكل أكبر على التعامل معها. ينبغي التركيز على أوجه التشابه والاختلاف في صياغة الأسماء والأفعال بشكل جيد إما من خلال الأنشطة الجماعية أو التمارين أو الشروحات في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أيضاً التأكيد للطلاب على

استخدام الحروف مثل التاء المربوطة وأل المعرفة، فهي تجري فقط في صياغة الأسماء، وليست الأفعال.

الخاتمة

وفي الختام توصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل تجعل الطلاب يخطئون في صياغة الفعل المضارع خاصة لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في جامعة سراوك الماليزية (UNIMAS). والسبب هو أن الطلاب يرتكبون في القواعد النحوية المختلفة ولا يتقنون الجوانب الإملائية للغة العربية ولا يتقنون صياغة الفعل المضارع. تساهم هذه الدراسة في إجراء تحليل مفصل لعوامل الأخطاء في اللغة العربية، خاصة في جانب صياغة الفعل المضارع التي تحدث بسبب العوامل الداخلية للغة الهدف، وهي اللغة العربية نفسها. وفق (Anggian, 2022) إن العوامل المسببة للأخطاء في اللغة العربية ترجع إلى (١) تأثير اللغة الأم (تداخل اللغة الأم باللغة الثانية)، (٢) العوامل الداخلية للغة الهدف، (٣) نظام التعلم الذي يتضمن الأنماط والطرائق والمواد التعليمية. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كدليل للمعلمين والطلاب للتركيز دائماً على أشكال الأخطاء التي تحدث غالباً أثناء صياغة الفعل حتى يمكن تفادي نفس الأخطاء. ومن خلال نتائج التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استخدامه كمرجع للمعلمين في تجميع المواد التعليمية والتمارين التي تؤكد على الجوانب الإملائية والصرفية الأساسية للغة العربية. يحسن إجراء المزيد من الأبحاث التي تؤكد على جوانب قواعد اللغة العربية، خاصة في مساعدة الطلاب على التمييز بين طرق صياغة الأسماء والأفعال واستخدام الضمائر لأن الطلاب غالباً ما يرتكبون بشأن هذه الجوانب الثلاثة من القواعد اللغوية.

المصادر والمراجع

- Al-Ghulāyīnī, M. 2009. *Jāmi' al-Durūs al-'Arabīyyah*. Beirut : Maktabah Asnaf.
- Al-Jarf, R. 2024. Derivation of Verbs from Loanwords in Arabic According to Arabic Derivational Paradigms. *International Journal of Arts and Humanities Studies* 4(1): 68–82.
- Al-Rājīhī, 'Abduh. 2008. *Al-Taḍbīq al-Naḥwī*. Edisi ke-1. Amman: Dār al-Massīrah.
- Anakampun, R.A. & Fithriani, R. 2023. An Error Analysis of English Recount Texts Written by Indonesian Senior High School Students. *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching* 7(1): 177–185.
- Anggian, L.A.S. 2022. Analisis Kesalahan Berbahasa Arab dalam Muḥadatsah Yaumiyyah Santriwati Pondok Modern Arrisalah. *MAHIRA: Journal of Arabic Studies* 2(1): 33–40. <https://doi.org/10.55380/mahira.v2i1.200>.
- Anwar A. H., A.-A. 2023. Verb Borrowing: The Integration of English Loan Verbs in Yemeni Arabic. *Jordan Journal of Modern Languages and Literatures* 15(3): 1027–1047.

- Feri Rusdi. 2021. Tahlil Al Akhtho' Al-Lughawiyah fi Istikhdam Al Tarakib Al-Idhofiyah wal Washfiyah fil Insyah Laday At-Thalabah. 'ARABIYYA: Jurnal Studi Bahasa Arab 10(02): 343–362.
- Hasibuan, N. & Mulyadi, M. 2024. Syntactic Analysis of Serial Verb Constructions in Arabic Language. *Randwick International of Education and Linguistics Science Journal* 5(1): 108–115.
- Hastang, H. & R., A. 2023. Analysis of Arabic Language Learning Difficulties Among Students in the Qawaid Al-Lughah Al-Arabiyyah Materials. *Didaktika : Jurnal Kependidikan* 17(1): 31–42.
- Khamaiseh, M., Osman, N. & Salem Elawadi, E.M. 2024. Morphological Errors in the Ten Wazan for the Writing Skill of Non-Native Arabic Language Learners. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 7(1): 1–14.
- Kiger, M.E. & Varpio, L. 2020. Thematic Analysis of Qualitative Data: AMEE Guide No. 131. *Medical Teacher* 42(8): 846–854.
- Kusmaryani, W. & Fitriawati. 2023. Intralingual and Interlingual Grammatical Error Analysis on Students' Writing. *Linguistics and ELT Journal* 11(1): 40–48.
- Lochmiller, C.R. 2021. Conducting Thematic Analysis with Qualitative Data. *The Qualitative Report* 26(6): 2029–2044.
- Maaruf, I.S. & Samah, R. 2020. Kebolehan Menterjemah Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar STAM. *Sains Humanika* 12(3): 17–23.
- Mahyaddin, F., Hamzah & Zulaeha. 2024. Tahlil al-Akhtho' al-Lughawiyah fi Maharah al-Kitabah li Thullab Syu'bah al-Lughah al-'Arabiyyah wa Adabiha. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 5(1): 209.
- Mather, N. & Wendling, B.J. 2017. Implications of Error Analysis Studies for Academic Interventions. *Journal of Psychoeducational Assessment* 35(1–2): 215–225.
- Mohamad Fathie, M.Z., Ummi Syarah, I., Amizura Hanadi, M.R. & Nadhilah, A.P. 2024. Teaching Methods of Arabic Language Grammar Lessons Among Arabic Teachers at Religious Secondary Schools in Malaysia. *Theory and Practice in Language Studies* 14(10): 3100–3108.
- Mohammad Baihaqi, H., Mardhiyyah, Z. & Shahrel Ahmad, S.A. 2017. Error Analysis in Arabic Language among Engineering Student at Universiti Malaysia Pahang. *7th International Conference on Literature, Humanities, Social Sciences and Education* hlm. 124–130
- Mohmad Razali, H.A. 2020. Elemen Pengajaran Berkesan Bahasa Arab. *Journal of Asian Islamic Higher Institutions (JAIHI)* 5 <http://www.aiua.asia/>.
- Muhammad Irfan Mhd Rusdi, Ibrahim Abdullah, Fariz Azzuan Amat Suparia, Muhammad Syaffiq Mohammed Raffi & Farhana Ghazuddin. 2023. Kajian Literatur: Hubungkait Penguasaan Tatabahasa Arab dan Kemahiran Menulis. *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences* 6(3): 99–108.
- Rahi, M.K. 2022. The Verb in Contemporary Arabic. *RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences* 04(01): 217–230.
- Rayhanur Royyan & Nasiruddin. 2024. Effective Strategies in Understanding Arabic Grammar. *Al-Masail: Journal of Islamic Studies* 2(2): 47–56.
- Saleh, Z., Nurul Muradlo, Rosyidi, A.W. & Hidayah, E.Z. 2024. The Analysis of Arabic Learning Error in Student of Madrasah Tsanawiyah. *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan* 16(3): 4097–4107.

- Shalan, K., Magdy, M. & Fahmy, A. 2015. Analysis and Feedback of Erroneous Arabic Verbs. *Natural Language Engineering* 21(2): 271–323.
- Shanmugam, R., Fong Peng, C. & Dass Ramasamy, M. 2020. Pembangunan Modul Kata Kerja Tatabahasa Bahasa Tamil dari Perspektif Pakar Bahasa. *Jurnal Penyelidikan Sains Sosial (JOSSR)* 3(9): 1–20. www.josr.com.
- Sulaiman, S., Mustapha, N.F., Toklubok, P. & Wan Sulong, W.M. 2018. Permasalahan Kemahiran Menulis Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Peringkat Pengajian Tinggi. *Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah* 5(2): 142–151.
- Tarigan, H.G. 1990. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Aksara.
- Tumaji. 2018. Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan dan Humaniora* 5(1): 107–122. <http://ejournal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1084>.
- Ulfah Hasanah. 2020. Implementasi Strategi Pembelajaran Gallery of Learning untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas XI IPA MAN 4 Sleman. *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 3(2): 30–49.
- Wan Mokhtar, W.R., Abd. Rahman, M.Z., Mohamed Adnan, M.A. & Mohd Salleh, N.H. 2018. Kemampuan Pelajar Asasi Universiti Awam Malaysia Mengaplikasikan Tatabahasa Arab dalam Kemahiran Menulis. *Al-Basirah* 8(2): 99–111.